

## المنهج الوصفي : Descriptive Approach

هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور والأنشطة الأخرى بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ، وتتناول البحوث الوصفية تصوير ووصف الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات ، والمنهج الوصفي ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل انه يتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب الكامنة وراء الظواهر ، كما انه يتطلب منا معرفة الطرائق والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع لما هو افضل ، وطبقاً للحاجة التي يتطلبها المجتمع ، وان الدراسات الوصفية لا تقتصر على أداة من أدوات البحث ، فقد تستخدم فيها جميع أدوات البحث المعروفة، اذ يمكن جمع البيانات عن طريق المقابلات الملاحظة المباشرة المنظمة ، تحليل الوثائق والسجلات .

وتقسم البحوث الوصفية إلى أربعة أنواع رئيسيه هي :

١-الدراسات المسحية

٢- دراسة الحالة

٣-دراسة تحليل المضمون ( المحتوى )

٤- الداسات المقارنة

المنهج الذي يهتم بجميع الجوانب المتعلقة بشيء او موقف واحد على ان يعتبر الفرد ، او المؤسسة او المجتمع المحلي او أية جماعة وحدة للدراسة ، ويقوم على التعمق ( delve into ) في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة ، او دراسة جميع المراحل التي مرت بها وهو يدرس الحالات ، التي يمكن ان تكون فرداً او مؤسسة أو مدرسة او مجتمعاً محلياً ، فالفرد ، مثلاً يمكن ان يكون جزءاً من وحدة صغيرة كالعائلة في إحدى الدراسات اذا كانت العائلة هي الوحدة الأساس الخاضعة للدراسة ، كما يمكن ان يكون حالة قائمة بذاتها في دراسة ثانية ، وتستخدم عدة وسائل لجمع المعلومات باستخدام المقابلة والملاحظة وغيرها من الوسائل التي تعطي صورة واضحة ودقيقة عن الوحدة الخاضعة للدراسة .

لذا فان دراسة الحالة تتميز بالعمق وضيق المدى فقد تقتصر على فرد واحد او مجموعة صغيرة إلا إنها تدرس دراسة عميقة ومستفيضة لتحديد العوامل التي أثرت فيها والظروف التي أحاطت بها ورغم أهمية هذا النوع من الدراسات فانه لا يمكن الاعتماد عليها في تعميم نتائجها ، وذلك لصغر حجم العينة التي تدرسها مقارنة بالمجتمع الذي تختار منه .